[ 50 ] نحاس، وسقاء من أدم، وقعب (4) للبن، وشن للماء، ومطهرة مزفته، وجرة خضراء، وكيزان خزف حتى إذا استكمل الشراء حمل أبو بكر بعض المتاع وحمل أصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله الذين كانوا معه الباقي، فلما عرض المتاع على رسول ا صلى ا عليه وآله جعل يقلبه بيده ويقول: بارك ا لأهل البيت. قال علي عليه السلام: فأقمت بعد ذلك شهرا أصلي مع رسول ا صلى ا عليه وآله وأرجع الى منزلي ولا أذكر شيئا من أمر فاطمة عليها السلام، ثم قلن أزواج رسول ا صلى ا عليه وآله ألا نطلب لك من رسول ا صلى ا عليه وآله دخول فاطمة عليها السلام عليك، فقلت: إفعلن فدخلن عليه صلى ا عليه وآله فقالت أم أيمن: يارسول ا لو أن خديجة باقية لقرت عينها بزفاف فاطمة. وأن عليا يريد أهله، فقر عين فاطمة ببعلها وأجمع شملها، وقر عيوننا بذلك فقال: ما بال علي لا يطلب مني زوجته، فقد كنا نتوقع ذلك منه قال علي عليه السلام: فقلت الحياء يمنعني يا رسول ا. فالتفت إلى النساء فقال: من هيهنا، فقالت أم سلمة: أنا أم سلمة: وهذه زينب وهذه فلانة وفلانة، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: هيئن لإبنتي وابن عمي في حجري بيتا، فقالت أم سلمة: في أي حجرة يا رسول ا ؟ فقال رسول ا، صلى ا عليه وآله في حجرتك، وأمر نسائه أن يزين ويصلحن من شأنها. قالت أم سلمة: فسألت فاطمة هل عندك طيب إدخرتيه لنفسك ؟ قالت: نعم، فأتت بقارورة فسكبت منها في راحتي، فشممت منها رائحة ما شممت مثلها قط، فقلت: ما هذا ؟ فقالت: كان يدخل دحية الكلبي على رسول ا صلى ا عليه وآله فيقول لي: يا فاطمة هات الوسادة فاطرحيها لعمك، فأطرح له الوسادة فيجلس عليها، فإذا نهض سقط من بين ثيابه شئ فيأمرني بجمعه، فسئل علي عليه السلام رسول ا صلى ا عليه وآله عن ذلك ؟ فقال هو عنبر يسقط من أجنحة جبرئيل.

---

(4) القعب: قدح من خشب. (*)